مواقف ساندرز حول إسرائيل تثير حفيظة اليهود الأمريكيين

بيرني ساندرز

واشنطن - «وكالات»: المرشح اليهودي بيرني ساندرز - وهو الأقرب تاريخيا للترشيح للرئاسة الأمريكية من أي يهودي آخر - يشكل مؤخرا مصدر حيرة لكثير من المؤسسات اليهودية الأمريكية التقليدية، خاصة المؤيدة لإسرائيل. القضية تتعلق ليس فقط بمواقف ساندرز من القضية الفلسطينية - الإسرائيلية، ولكن أيضا بسبب فتوره العلني تجاه جذوره ودينه اليهودي.

يقول ستيفن رابينويتس، وهو مستشار إعلامي وسياسي ومسؤول سابق في البيت الأبيض خلال رئاسة بيل كلينتون: «يقول إنه ولد لوالدين مهاجرين من بولندا. لا يقول إنه ولد لوالدين يهوديين مهاجرين».

حيث يتنافس المرشحون الأميركيون للرئاسة في العادة - سواء ديمقراطيون أو جمهوريون - على إعلان تأييدهم لسياسات وقادة إسرائيل، لكن هذه المرة يختلف الأمر، حيث أثار ساندرز الانتقاد من جهة، والتأييد من جهة أخرى، بسبب مواقفه تجاه القضية الفلسطينية - الإسرائيلية. مواقف ساندرز قسمت الجالية اليهودية وهي تعبر عن التنوع في سياسات ومعتقدات اليهود الأميركيين، خاصة بين الشباب والأكبر سنا.

ساندرز قضى فترة من شبابه يعيش في كيبوتس، أي مزرعة تعاونية إسرائيلية، لكنه المرشح الوحيد للرئاسة الذي لا يتوانى عن انتقاد سياسات الحكومة الإسرائيلية الحالية، كما فعل خلال المناظرة الرئاسية الأخيرة حين تحدث عن القتل والدمار الذي خلفته الحرب الإسرائيلية على غزة. ساندرز اتهم منافسته هيلاري كلينتون بالمراوغة.

وقال ساندرز الخميس: «السؤال ليس إن كان لإسرائيل الحق بالرد على الإرهاب، بل من حق إسرائيل ملاحقة الإرهابيين. السؤال هو إن كان الرد الإسرائيلي مبالغا فيه. أنا أؤمن انه كذلك، أما أنت فلم تجبي».

في نفس المناظرة قال ساندرز إن على الأميركيين معاملة الفلسطينيين بكرامة واحترام. وهاجم كلينتون لعدم ذكرها احتجاجات الفلسطينيين خلال خطاب ألقته أمام مؤتمر اللوبي المؤيد لإسرائيل «ايباك».

ساندرز لم يشارك في المؤتمر، لأن «ايباك» رفضت مشاركته عبر الأقمار الصناعية، وأصرت على مشاركته شخصيا كما بقية المرشحين. خطابه حول السياسة الخارجية، والذي ألقاه لاحقا، ما كان سيحظى بتصفيق حضور المؤتمر.

شارون جولدزفيك وهي إحدى مؤيدات ساندرز اليهوديات تقول: «اعتقد أن الناخبين اليهود الأميركيين صغار السن طالما انتظروا مرشحا مثل ساندرز يطبق مواقفه التقدمية ليس فقط على السياسة الداخلية بل الخارجية أيضا».

ولكن من ناحية أخرى تعرضت حملة ساندرز للانتقاد لهذه المواقف، خاصة بعد أن أخطأ ساندرز بعدد الفلسطينيين الذين قتلوا في غزة قبل عامين، قائلا إن عددهم كان عشرة آلاف. حملته قالت إنه أخطأ، وإن هذا العدد يشير إلى عدد المصابين وليس القتلى. بعض الشخصيات اليهودية المرموقة، مثل مدير رابطة مكافحة التشهير السابق آب فوكسمان، نادى ساندرز بفصل مديرة التواصل اليهودي في حملته لاستخدامها كلمات نابية ضد نتنياهو أثناء انتقادها لسياساته.

الحملة اضطرت إلى تعليق مديرة التواصل للوقت الحالي.

رابطة مكافحة التشهير نفسها أصدرت تغريدات تقول فيها إن تعليقات ساندرز خلال المناظرة «تلعب في يد الذين يقولون إن إسرائيل هي المشكلة وليس الإرهاب الفلسطيني». تغريدة أخرى تقول: «كلام ساندرز له نتائج عكسية، لأنه يشجع الفلسطينيين على رفض التفاوض مع إسرائيل».

رون كامبيوس، وهو صحافي يغطي واشنطن للوكالة التلغرافية اليهودية يقول: «نقاط التماس بين ساندرز ومؤيدي إسرائيل التقليديين في الولايات المتحدة تتبلور حول انتقاد إسرائيل علنا. إنه شيء قام به أوباما، ولكن ها هو الآن مرشح يهودي ينتقد إسرائيل علنا، وهذا ما يثير أعصابهم».

لكن رابينويتس يقول إن هناك عاملا إضافيا: «ساندرز تباطأ في مخاطبة الجالية اليهودية، وتباطأ في الحديث عن إسرائيل والشرق الأوسط كقضية، وتباطأ في ذكر جذوره اليهودية، وهذا أمر لم يتماش مع توقعات الجالية اليهودية».

ويأتي كل هذا الجدل قبل أيام من تصويت ولاية نيويورك المهمة بسبب كثرة سكانها وزيادة تمثيلها في الانتخابات الحزبية. يشير استطلاع أجري في الولاية أن كلينتون تتفوق على ساندرز بين يهود الولاية بنسبة 38 إلى 60%، لكن الاستطلاع يعكس تأييد أهالي الولاية بشكل عام لكلينتون - بغض النظر عن دينهم- فهي كانت تمثلهم في مجلس الشيوخ.

في ظل تقييد الميزانية

«البنتاغون»: ثلث منشآت القوات البرية والجوية ستكون «فائضاً» في 2019

نائب وزير الدفاع الأمريكي روبرت وورك

واشنطن - «وكالات»: بتوقع تحليل جديد أجرته وزارة الدفاع الأمريكية لقواعدها ومنشآتها العسكرية أن يكون ثلث البنية التحتية للقوات البرية والجوية، فائضا لا داعي له بحلول عام 2019 مما يهدد موارد نادرة في وقت يشهد تقييدا للميزانيات.

وقال المتحدث باسم البنتاغون الكابتن جيف ديفيز في إفادة صحفية أمس الأول، إن «التحليل وجد أن وزارة الدفاع الأمريكية لديها قدرة فائضة بنسبة 22 في المئة، فيما يتعلق بالبنية التحتية وذلك استنادا إلى مستويات القوات المتوقع أن تكون لدى البنتاجون بحلول السنة المالية 2019».

وأضاف ديفيز: «علينا أن نغلق قواعد عسكرية حتى نتجنب إنفاق المال على قواعد لا نحتاجها».

ووردت الأرقام المذكورة في التحليل في رسالة قدمها نائب وزير الدفاع إلى الكونغرس روبرت وورك قبل نشر تقرير أوسع يساند طلبات البنتاغون المتكررة بالسماح بإغلاق بعض عملياته في إطار برنامج يطلق عليه إعادة تنظيم وإغلاق القواعد.

وجاء في خطاب وورك أنه تبين من التحليل الجديد أن القوات البرية لديها طاقة فائضة بنسبة 33 في المئة، والقوات الجوية لديها منشآت فائضة بنسبة 32 في المئة والبحرية بنسبة 7.0 في المئة ووكالة لوجيستيات الدفاع بنسبة 12 في المئة.

ويسعى البنتاغون منذ سنوات للتخلص من القواعد والمنشآت الفائضة للاستجابة للأوامر بخفض إنفاقه المتوقع بما يقرب من تريليون دولار على مدى عشر سنوات.

ورفض المشرعون الطلب مراراً نظراً لأن إغلاق قواعد يعد خطوة غير مرغوب فيها سياسيا ويمكن أن تكون لها تبعات تؤثر سلبا من الناحية الاقتصادية على التجمعات السكانية التي أقيمت حول القواعد العسكرية.

كما يتشكك المشرعون في جدوى إغلاق قواعد من حيث توفير التكاليف وذلك لأسباب منها أن تكلفة آخر عملية جرت في إطار برنامج براك كانت أعلى بكثير مما كان متوقعا لأنها انطوت على إعادة تنظيم للقواعد أكبر من حدوث إغلاق فعلي.

لتنفيذ الاتفاق النووي

إيران والاتحاد الأوروبي يؤكدان فتح صفحة جديدة

ظريف وموغيريني خلال المؤتمر المشترك

طهران - «وكالات»: أكدت إيران والاتحاد الأوروبي اليوم أمس، فتح صفحة جديدة في العلاقات والالتزام بتنفيذ خطة العمل المشترك وفقا للاتفاق النووي.

جاء ذلك في بيان مشترك أصدره وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، ومسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيدريكا موغيرني في ختام اجتماعهما بالعاصمة الإيرانية طهران، بحسب وكالة الأنباء الإيرانية.

وأعلن الطرفان أن أهدافهما المشتركة تتمثل في تنفيذ خطة العمل المشترك الشاملة وتطوير التعاون لدعم التنمية الاقتصادية، وتحقيق الرخاء والازدهار للشعب، وتعزيز السلام والاستقرار والأمن الإقليمي، والتسوية السلمية للاختلافات.

واتفقت مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي ووزير الخارجية الإيراني، على تسهيل التعاون والتمهيد لفتح مكاتب تمثيل للاتحاد الأوروبي في إيران مستقبلاً وفقا للقوانين الإيرانية، وقررا بهذا الشان، إيفاد فريق اتصال من الاتحاد الأوروبي إلى طهران، بحسب البيان.

واكد الطرفان على استمرار المحادثات السياسية سنويا على مستوى الوزراء، وكذلك إجراء المشاورات على مستويات اعلى.

وفيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي والتعاون المالي والمصرفي، اكد الطرفان على التعاون والمشاركة في مكافحة غسيل الأموال، ومكافحة تزويد الإرهابيين بالمال.

يذكر أن موغيرني وصلت برفقة مفوضي الاتحاد الأوروبي المسؤولين عن الصناعة والنقل والطاقة والأبحاث والعلوم والتعليم والثقافة والمساعدات الإنسانية والبيئة إلى طهران، لبحث أوجه التعاون مع إيران بعد توقيع الاتفاق النووي.

وقالت موغيريني قبيل الزيارة «هذه الزيارة تعد خطوة مهمة نحو بناء علاقات تعاون بين الاتحاد الأوروبي وإيران، في المجالات التي يوجد فيها اهتمام مشترك، وإجراء مناقشات صريحة حول المسائل التي لا تزال محل خلاف».

قناة تلفزيونية ألمانية تتعهد بالوقوف بجانب ممثل متهم بإهانة أردوغان

ألمانيا: اختبارات ذكاء للكشف عن المواهب بين اللاجئين لتسهيل اندماجهم بالمجتمع

لاجئون في ألمانيا

برلين - «وكالات»: أعلن وزير داخلية ولاية سارلاند الألمانية، كلاوس بويلون، إجراء اختبار ذكاء طوعي، للكشف المبكر عن المواهب بين اللاجئين، وتسريع وتيرة دمجهم في المجتمع.

وفي تصريحات لصحيفة «راينيشه بوست» الألمانية أمس، قال الوزير المنتمي إلى حزب المستشارة انجيلا ميركل: «نريد أن نبدأ مشروعا رائدا يمكن لنا من خلاله عبر اختبار ذكاء، اكتشاف أصحاب المواهب والتعرف على الفئة المهنية التي ينبغي إلحاقهم بها مباشرة، او اكتشاف الأماكن التي ينبغي تدريبهم فيها».

وتوقع بويلون إمكانية بدء المشروع بما يتراوح بين 600 إلى 700 متطوع، وتابع أن المشروع تم التخطيط له «بالتعاون مع الوكالة الاتحادية للعمل، بالإضافة إلى خبراء مرموقين في سوق العمل».

يذكر أن بويلون يترأس في الوقت الراهن مؤتمر وزراء الداخلية في ألمانيا.

من جانب آخر تعهدت قناة تلفزيونية ألمانية بالوقوف إلى جانب ممثل كوميدي شهير «على كافة المستويات»، بعدما بثت قصيدته التي تسخر من الرئيس التركي رجب طيب اردوغان.

وقبلت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل، أمس الجمعة، طلب تركيا بفتح تحقيق جنائي رسمي ضد الفنان الساخر يان بومرمان، بسبب قصيدته الساخرة التي يصف فيها اردوغان بانه «يستمتع بإباحية الأطفال وممارسة الجنس مع الحيوانات».

وقال توماس بيلوت مدير قناة «زد دي إف» في تصريحات لمجلة «دير شبيغل»، أمس السبت، إن بومرمان يحظى بالدعم القانوني الكامل من القناة، وأن أيا من الذين شاركوا في إنتاج العرض الكوميدي «نيو مغازين رويال» لا يواجه إجراءً تأديبيا.

ويخضع بومرمان للتحقيق بموجب بند مهم ونادرا ما يستخدم في القانون الجنائي الألماني، يجرم إهانة أي رئيس دولة أجنبية. ووفقا للقانون، يجب أن توافق الحكومة على أي إجراءات قضائية بموجب هذا البند.

وفي حال إدانته، فسوف يواجه بومرمان حكما بالسجن.

وتسببت القضية في صداع دبلوماسي وسياسي لميركل، التي تتهمها المنظمات الحقوقية وأعضاء بارزون بحكومتها الائتلافية بمحاولة إرضاء الرئيس التركي الاستبدادي بشكل متزايد.

أثناء محاولتهما السفر

إسبانيا تعتقل مغربياً وزوجته على صلة بـ «داعش»

مدريد - «وكالات»: قالت وزارة الداخلية الإسبانية، إن الشرطة ألقت القبض على مغربي وإسبانية على صلة بتنظيم داعش في مدينة الجزيرة الخضراء الساحلية بجنوب إسبانيا أمس، أثناء محاولتهما السفر إلى المغرب مع طفلهما.

وذكر بيان للوزارة أن الزوجين جزء من مجموعة تدعم التنظيم المتشدد وتجند مقاتلين له وتضم أفرادا نفذوا تفجيرات انتحارية في سوريا.

وأضافت دون مزيد من التفاصيل أن شقيق الرجل قتل مؤخرا في تفجير انتحاري وأن هذا هو ما دفع الزوجين للسفر إلى المغرب على وجه السرعة، وتابعت أنه تم وضع الطفل تحت الرعاية، وتفتش السلطات منزل الزوجين في غرناطة ولا يزال التحقيق مستمراً.

واعتقلت إسبانيا 18 شخصاً هذا العام لاتهامات بوجود صلات تربطهم بمتشددين.

دون الكشف عن تفاصيلها

الإعلام الإسرائيلي يلمح لعملية نوعية تم تنفيذها في غزة

المحت القناة العاشرة الإسرائيلية، الى عملية نوعية نفذها الجيش الإسرائيلي، على الحدود الشرقية لقطاع غزة، دون الكشف عن تفاصيلها.

وقال مراسل القناة العاشرة العبرية أوري هلر، في النشرة المسائية مساء أمس الأول، إن «هناك أمرا ما، تمنع الرقابة العسكرية الإسرائيلية نشر تفاصيل حوله، على علاقة بقطاع غزة»، مضيفا: «ربما مطلع الأسبوع القادم سنعرف سر تواجد جرافات وجنود من الجيش الإسرائيلي على حدود قطاع غزة».

وتزايدت خلال الأيام القليلة الماضية وتيرة أعمال التوغل والتجريف من قبل الآليات التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، بشكل كبير على الحدود الشرقية لقطاع غزة، كما نصب الجيش الإسرائيلي آليات ضخمة تقوم بحفر الأرض على طول السياج الفاصل.

وبدور حديث داخل أوساط إعلامية إسرائيلية، بأن الجيش الإسرائيلي ربما يكون قد اكتشف نفقا هجوميا ضخما يمتد من داخل قطاع غزة، لأحد «الكيبوتسات» والتجمعات السكنية الإسرائيلية، المحاذية لقطاع غزة، وأنه كان معدا لعمليات اختطاف إسرائيليين واقتيادهم لداخل القطاع.

متخوفة من الولايات المتحدة

كوريا الشمالية: تطوير الأسلحة النووية «خيار لا مفر منه للدفاع عن النفس»

أعلنت كوريا الشمالية أمس، أن تطويرها للأسلحة النووية هو «خيار لا مفر منه للدفاع عن النفس»، رداً على ما وصفته بالتهديدات النووية الأمريكية.

وتقول الدولة الشيوعية منذ فترة طويلة، إنها يجب أن تدافع عن نفسها بأسلحة نووية في وجه غزو محتمل بقيادة أمريكية، مستشهدة بالتدريبات العسكرية السنوية الكورية الجنوبية والأمريكية التي تجرى حاليا.

وتصر سول وواشنطن على أن التدريبات دفاعية محضة في طبيعتها، وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية في تعليق باللغة الإنجليزية أن «حصول كوريا الشمالية على أسلحة نووية لا يمثل تهديدا، لكنه خيار للدفاع عن الذات لا مفر منه لحماية البلاد والشعب من الكارثة النووية التي ستجلبها الولايات المتحدة». وأضافت الوكالة «كلما زادت قوة الأسلحة النووية الكورية الشمالية على الضرب، كلمت زادت القوة على ردع العدوان، وإن الحرب ستأتي». وقالت الوكالة الكورية الشمالية: «التهديد النووي والابتزاز الأمريكيين والتدريبات العسكرية المشتركة، تمثل مصدرا لدفع الوضع في شبه الجزيرة الكورية إلى شفا الحرب».